

الصناعة المعجمية المتخصصة في المصطلح النقدي
معجم "مصطلحات النقد العربي القديم" لأحمد مطلوب أنموذجا
The specialized Lexicography In The Critical Term
The Dictionary Of "Old Arab Critic Terms" For Ahmad
Matloub As A Model

د. صليحة بردي

salihaberdi@gmail.com

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة / عين الدفلى (الجزائر)

تاريخ القبول: 2019/04/21

تاريخ الاستلام: 2018/11/07

الملخص: يعد المصطلح النقدي من بين الخيارات المصطلحية العديدة التي نجد لها أثرا في التأليف المعجمي العربي المتخصص؛ إلا أنه ما يزال يقف شاحبا أمام التراكم المنجز في المعجميات العربية المتخصصة الأخرى؛ خاصة معاجم المصطلحات اللسانية، والأدبية، من هذا المدخل المعرفي ارتأينا البحث في واقع هذا التأليف، فأى الخيارات المنهجية تبني في مقارباته المعجمية للمصطلح النقدي؟، هل استطاع الخروج بطرح ناضج من الناحيتين التأصيلية والإجرائية في العرض الاصطلاحي؟، هل كان طرحا سياقيا يعنى بسليط الضوء على المعطيات الثقافية، والتاريخية، والاجتماعية، على سبيل الرؤية من الخارج، أم كان نسقيا يعنى باختراق المصطلحية النقدية منها وإليها؛ قصد تفكيكها على سبيل الرؤية من الداخل؟.

الكلمات المفتاحية: المصطلح النقدي، التأليف المعجمي، المعجميات العربية المتخصصة، معاجم المصطلحات، الخيارات المنهجية.

Abstract : The critical term is one from the many terminology options that have an impact on the specialized Arabic lexicography, however, it still stands in front of the accumulation of other specialized Arabic lexicons, especially lexicons of linguistic and literary terms, from this cognitive approach; we have been seeing to

locking for in this case, so, what methodological options are adopted by its lexicon approaches to the term critic? was it able to come up with a mature proposal from both the rooting and the procedural of term presentation? was it a contextual presentation that coordinated highlighting on cultural, historical, and social data. As seen from outside. Or was it contextual that coordinated by access of the critic terminology to and from it, in order to dismantle it as a way of seeing from within?.

Keywords: The critical term, lexicography, specialized Arabic lexicons, lexicons terms, methodological options.

المحتوى:

نقارب في هذه الورقة البحثية المعجم النقدي الأدبي؛ إبرازا لكيفية اشتغال المعالجة المعجمية المتخصصة على المصطلحات النقدية، ومدى توظيفها معطيات التراث النقدي، وكذا مبادئ التنظير النقدي الحديث، وذلك في ضوء دراسة إجرائية لمعجم مصطلحات النقد العربي القديم (عربي - عربي)، تأليف أحمد مطلوب، إصدار مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، في طبعته الأولى، عام 2001م، نتحرى خلالها معطيات الوضع المعجمي المتخصص، من حيث المداخل المعرفية، ومتعلقات الاصطلاح.

الصناعة المعجمية المتخصصة:

عرفت المعجمية العربية تصنيفا مخصوصا يعنى أساسا بانتقاء المواد اللغوية، وكيفية معالجتها، وقد عُرف هذا الضرب من التأليف، بالمعاجم المختصة؛ «وهي معاجم ليست -في الغالب- من وضع اللغويين المعجميين، بل هي من وضع العلماء، وهي إذن لا تشتمل على ألفاظ اللغة العامة بل على مصطلحات العلوم والفنون، فهي إذن معاجم في المصطلحات العلمية، أو الفنيّة، أو فيهما معا»¹.

يُعنى أهل العلم بوضع المعجم المتخصص دون غيرهم؛ لأنهم أدري بمصطلحاتهم، وما تفيده من مفاهيم علمية خاصة، «وهذا الصنف من المعاجم ليس بالقليل، أو النادر في العربية، لكنه أقل شهرة فيما من معاجم اللغة العامة، فإن هذه قد اشتهرت وشاع ذكرها وذكر مؤلفيها لحاجة الناس إليها وكثرة اعتمادهم عليها، وأمّا المعاجم المختصة فلم تكن في القديم معروفة مشهورة إلا بين جمهور ضيق؛ هو جمهور العلماء والمتخصصين في العلوم أو الفنون التي أُلْقَتْ في مصطلحاتها»².

أما عن أصول هذا الضرب من التأليف فقد مرت المعجمية العربية بحركة تصاعدية في عطائها المعرفي؛ وذلك منذ «أطوارها الأولى انطلاقاً من الرسائل المفردة حتى اكتمال صناعة المعجم العربي القديم بتأسيس حركة معجمية متطورة عبر الزمن، موصولة بترقية العلوم العربية الإسلامية، وانتشارها الذي استوجب إنشاء المعاجم الخاصة في رؤية فكرية كان يشغلها تأصيل النظرية العلمية بأكثر من لسان تحقيقاً للموقف العلمي الموسوم بحاجة العالم إلى تبليغ المفهوم العلمي بدقة، ووضوح، وإيجاز»³. لقد قدّمت المعجمية العربية تراكماً معتبراً في التأليف اختلف كما وكيفا، كما شهدت موجة من التخصص في الوضع منذ القديم، فقد انقسمت المعاجم التراثية إلى نوعين؛ هما: «معاجم الألفاظ؛ ويقال لها أيضاً المعاجم المجنّسة، وهي ما تناول ألفاظ اللغة العربية كلها بلا تمييز؛ ومعاجم المعاني، ويقال لها أيضاً المعاجم المبوبة، وهي ما جمع الألفاظ المتصلة بموضوع واحد فقط، كموضوع المطر، أو الجياد، أو شواذ اللغة، أو ما إلى ذلك»⁴.

إلا أننا نلمس التخصص في معاجم المعاني، أو كما «تسمى معاجم الموضوع الواحد، وقد اضطلع بهذا النوع من التأليف جماعة من اللغويين عاشوا في القرن الثاني للهجرة»⁵، ومن أشهر اللغويين الذين ألفوا في هذا الباب، وصنفت معاجمهم في خانة معاجم المعاني ما يأتي ذكره⁶:

- أبو عبيدة معمر بن المثنى (110 هـ-209 هـ): ما تلحن فيه العامة، كذلك الإنسان، والزرع، والشوارد، ومعاني القرآن، وغريب الحديث.
- أبو زيد الأنصاري (119 هـ-215 هـ): النوارد، والمطر، والمياه، وخلق الإنسان، والشجر، وغريب الأسماء.
- الأصمعي عبد الله بن قريب أبو سعيد (122 هـ-216 هـ): الكتابات في غريب الحديث، والإبل، والأضداد، والنحل، والإنسان، والمترادفات، والنبات، والخيال.
- أبو عبيد القاسم بن سلام (157 هـ-224 هـ): الغريب في القرآن، والغريب المصنف، وغريب الحديث، والأنساب.

لقد اختص كل واحد من هؤلاء الأعلام الأجلاء في رصد مفردات بعينها؛ حيث تتصل بمجال معرفي دون غيره؛ من حيوان، أو إنسان، أو حشرات، أو نبات، أو غير ذلك، ثم

الاجتهاد في تبويبها، وشرحها، وتفسيرها، وهذا ما يقيم الحجة على التخصص في الوضع المعجمي العربي منذ أطواره الأولى.

ويمكن إدراج معاجم المعاني أو الموضوعات ضمن التأليف المعجمي المتخصص؛ لأنها تختص بموضوع دون غيره؛ حيث تجمع ما اتصل به من زاد اصطلاحي، وتجتهد في شرحه وتفسيره، وهذا شأن المعجم المتخصص، فقد «كانت مرحلة "معاجم الموضوعات" أشبه بالمعاجم المتخصصة، مع الاختلاف في المحتوى؛ إذ تضمنت معاجم الموضوعات ألفاظ اللغة العامة، في حين اقتصرَت المعاجم المتخصصة على مصطلحات العلوم والفنون فقط، وأخيراً ظهر المعجم المتخصص العربي مكتملاً، من خلال نموذج "مفاتيح العلوم" للخوارزمي الذي حدد بوضوح الأسس المنهجية لبناء هذا النمط المعجمي، وبعده توالى الاجتهادات، واستفاد اللاحق من السابق»⁷.

واستمرت الحركة المعجمية العربية حتى بلغت مبلغ الصناعة في الوضع والتأليف كما وكيفا، والمقصود بالصناعة «ذلك العمل الذي يُشعر القائم به رغبة في إجادته وإتقانه، فيُخطط له ثم يوفيه حقه من الدّراسة والإعداد له، يَعْرِف الغاية منه، فيسلك إليها أوضح نهج وأقوم سبيل، ثم يجعله بالفن المتطور مع الزمن، المصقول بالمران، المهذب بالارتقاء، حقيقة واقعة في أجمل صورها، وأسعى معانيها، إن مثل هذا العمل الجيّد هو "الصناعة"»⁸.

والمعجم المتخصص ضرب من الصناعة بما اشتمل عليه من وضع مخصص، يتأتى عن سابق درس، وتمحيص؛ وتشتمل الصناعة المعجمية في هذا الباب وغيره من سائر أصناف المعجم على خطوات أساسية؛ هي: «جمع المعلومات والحقائق، واختيار المدخل، وترتيبها طبقاً لنظام معين، وكتابة المواد، ثم نشر النتائج النهائي، وهذا النتاج هو المعجم»⁹.

إن الصناعة المعجمية المتخصصة ذات طبيعة إجرائية، إذ يمكن اعتبارها فرعاً من فروع علم اللغة التطبيقي، إلا أنها قد لا تملك من العلمية غير صفة القصد إلى ذلك في الشكل والمحتوى؛ لأنها لا تحتكم لقواعد موضوعية ثابتة في هذا العلم، جراء المستجدات اللغوية الطارئة، واختلاف أهل اللغة في طرائق معالجة المواد اللغوية؛ حيث تحتل المادة الواحدة أكثر من تخريج شارح لديهم.

لقد صاغت المعجمية المتخصصة شكلا حديثا في معالجة المادة المصطلحية، يقوم على التعدد سواء من حيث المحتوى، أو المنهج المتبع، وكذلك الفردية، أو الجماعية في التأليف، فضلا عن طبيعة الطرح المعجمي من حيث الإسهاب أو الإيجاز؛ وبذلك أضافت مبحثا استراتيجيا في علم التصنيف المعجمي تنظيرا وتطبيقا في عنايتها بالمعجم الخاص؛ والمقصود به: «معجم لمصطلحات فرع من فروع المعرفة، أو لهجة من اللهجات»¹⁰.

والمصنفات في هذا الباب كثيرة نذكر منها: المعاجم الأدبية المتخصصة، مثل: "المعجم الأدبي"، لجبور عبد النور، و"معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة"، لسعيد علوش، و"معجم المصطلحات الأدبية" لإبراهيم فتحي، و"المعجم المفصل في الأدب" لمحمد التونجي، و"المصطلحات الأدبية الحديثة (دراسة ومعجم)" لمحمد عناني، وغيرها.

ومن المعاجم اللغوية المتخصصة نذكر: "المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية (عربي - أعجمي) وأعجمي - عربي)" لمحمد رشاد الحمزاوي، و"معجم علم اللغة النظري (إنجليزي - عربي) مع مسرد إنجليزي - عربي" لمحمد علي الخولي، و"معجم علم اللغة الحديث (عربي - إنجليزي وإنجليزي - عربي)" تأليف جماعي، و"قاموس اللسانيات (عربي - فرنسي وفرنسي - عربي) مع مقدمة في علم المصطلح" لعبد السلام المسدي، و"معجم اللسانية (فرنسي - عربي) لبسام بركة، وغيرها.

مصطلح النقد في المعاجم المتخصصة:

تستوقفنا بداية لفظة "مصطلح": بوصفها المادة اللغوية التي تشغل عليها المدونة المعجمية، من حيث هي «عرف يتفق عليه جماعة، فإذا ما شاع أصبح علامة على ما يدل عليه، وهذا ما سارت عليه جميع اللغات، ومنها لغة القرآن الكريم التي استوعبت المستجدات منذ القديم»¹¹.

فالاصطلاح مرهون بالاتفاق في الاستعمال، وهذا ما يلحقه بمدلوله المعرفي إجماعا، «والأساس في المصطلح أن يتفق عليه اثنان أو أكثر، وأن يستعمل في علم، أو فن بعينه ليكون واضح الدلالة مؤديا المعنى الذي يريده الواضعون، ولم ير الأقدمون بأسا في أن يضع المؤلف مصطلحه فيشيع، أو يهمل»¹².

إن مسألة الاجتهاد في الوضع الاصطلاحي قد أثرت منذ القديم في مختلف العلوم والفنون، شريطة الوضوح في الدلالة، وتأدية المعنى المراد من الوضع، غير أن هذا الاجتهاد

قد يلقي من القبول ما يرجح كفة الإقدام في الاستعمال، فيشيع، وقد يلقي من الإعراض ما يرجح كفة الإحجام في الاستعمال فيهمل.

إلا أننا نعتزف بالفضل في باب الاجتهاد الاصطلاحي للأعلام الرواد في التراث العربي؛ ذلك أن أسلافنا قد «تخيروا تلك الألفاظ لتلك المعاني، وهم اشتقوا لها من كلام العرب تلك الأسماء، وهم اصطالحوا على تسمية ما لم يكن له في لغة العرب اسم، فصاروا في ذلك سلفاً لكل خلف، وقدوة لكل تابع»¹³.

إن الاصطلاح من وجهة نظرهم عملية لغوية معقدة تمر بعدة خطوات؛ هي: الاختيار اللفظي الذي يشترط فيه الأداء الدلالي للمعنى المقصود، والاشتقاق الاسمي من كلام العربية الأصيل، واستحداث مصطلحات ليست أصلاً في العربية، وتتاخر هذه الخطوة عما تقدم فلا يلجأ إليها المجتهد إلا عند الحاجة الملحة.

أما لفظة "النقد" فسنستطرق إليها في التحديد اللغوي الذي جاءت به المعاجم العربية العامة، ثم التحديد الاصطلاحي الذي اقترحت الدراسات النقدية المتخصصة، وأخيراً التحديد الذي جاءت به المعاجم الأدبية المتخصصة، لكي نأخذ فكرة عن الطريقة التي يعالج بها المعجم المتخصص المادة اللغوية "نقد" على سبيل التمثيل.

التحديد اللغوي:

يرجع مصطلح "النقد" إلى الفعل الثلاثي الصحيح "نقد"، ويفيد من المعاني اللغوية ما أتى "لسان العرب" على ذكره: من أن «النَقْدُ والتَّنْقَادُ: تمييزُ الدراهم، وإخراجُ الزَّيْفِ منها؛ أَنشد سيبويه:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى، فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفْيِ الدَّنَائِرِ تَنْقَادُ الصِّيَارِفِ

ورواية سيبويه: نَفْيِ الدَّرَاهِمِ، وهو جمع دِرْهَمٍ على غير قياس أو دِرْهَامٍ على القياس فيمن قاله، وقد نَقَدَهَا يَنْقُدُهَا نَقْدًا وَانْتَقَدَهَا وَتَنْقَدُهَا وَنَقَدَهَا إِيَّاهَا نَقْدًا: أَعْطَاهَا فَاَنْتَقَدَهَا؛ أَي قَبَضَهَا... وفي حديث جَابِرٍ وَجَمَلِهِ، قَالَ: فَتَنْقَدُنِي ثَمَنَهُ؛ أَي أَعْطَانِيهِ نَقْدًا مُعْجَلًا، وَالِدِرْهَمِ نَقْدٌ أَي وَازِنٌ جَيِّدٌ، وَنَاقَدْتُ فَلَانًا إِذَا نَاقَشْتُهُ فِي الْأَمْرِ... وفي حديث أَبِي الدرداء أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ نَقَدْتَ النَّاسَ نَقْدُوكَ وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ تَرَكَوكَ؛ معنى نقدتهم؛ أَي عِثْتَهُمْ وَاعْتَبَرْتَهُمْ قَابِلُوكَ بِمَثَلِهِ»¹⁴.

وجاء في "المعجم الوسيط" أن فلانا «نقد» الشيء نقدا: نقره ليختبره، أو ليميز جيده من رديئه... ويقال: نقد النثر، ونقد الشعر: أظهر ما فيهما من عيب أو حسن... ويقال: انتقد الشعر على قائله: أظهر عيبه... و(الناقد الفني): كاتب عمله تمييز العمل الفني: جيده من رديئه، وصحيحه من زيفه؛ (ج) * نقاد، ونقدة»¹⁵.

يفيد مصطلح "النقد" في "لسان العرب" معاني الكشف، والتمييز، والإبانة، والموازنة، والمناقشة، والتعيين التي تلحق الشيء؛ فتخرج منه الزيف، والعيب، والرداءة، أما في "المعجم الوسيط" فيفيد معاني المعاينة بالاختبار، وتمييز علامات الجودة من الرداءة، وإظهار العيوب والمحاسن، وتبين مواطن الصحة والزيف، وإذا كان هناك لقاء بين المعجمين في وضع الحد اللغوي لهذا المصطلح وغيرهما من المعاجم التي سبقت "لسان العرب" في الظهور، فإن "المعجم الوسيط" قد تناوله في مجال اشتغاله متمثلا في الأدب، والفن.

التحديد الاصطلاحي:

هناك العديد من المصنفات العربية الحديثة التي اجتمعت في التحديد الاصطلاحي لكلمة نقد، نذكر منها: الدراسات النقدية التي اهتمت في مجالها المعرفي بضبط المنظومتين المصطلحية والمنهجية للنقد الأدبي، وكذلك المعاجم الأدبية المتخصصة. أشارت بعض هذه المصنفات إلى المرجعيتين الغربية والعربية في مقارنة تأصيلية لمصطلح النقد الأدبي؛ فذهبت إلى أنه «مأخوذ عن أصل يوناني معناه: الحكم، أو التفكير، ولا يختلف هذا عن معنى كلمة "نقد" في المعجم العربي؛ فهي بمعنى التمييز، والحكم أيضا»¹⁶.

ويتجلى خطاب المخالفة بين المرجعين النقيدين الغربي والعربي في المعطيات الآتية¹⁷:

- أ- ما يستند إليه الناقد الأدبي في عمله من تكوين ثقافي، وفلسفي، واجتماعي.
- ب- خصوصية المادة الأدبية؛ متمثلة في الأنواع التي يشتغل عليها الناقد الأدبي، متخذاً إياها "وثائق" مساعدة في استقراء أفكاره، وإطلاق أحكامه، كما يعتمد عليها مادة لتطبيقاته المختلفة.

ت- الجدل الثقافي الباحث عن جديد يتقبله، ويستثمره، ثم يتجاوزه إلى جديد معرفي آخر في سياق الاستمرار المعرفي المتنامي.

وهناك تحديدات اصطلاحية لا تبتعد كثيرا عن المحدد اللغوي الذي اقترحته مدونة التراث المعجمي العربي فيما يتعلق بمعنى تمييز النضج، وما ترتب عنه من حكم؛ حيث «يقوم جوهر النقد الأدبي أولا على الكشف عن جوانب النضج الفني في النتاج الأدبي، وتمييزها مما سواها عن طريق الشرح، والتعليل، ثم يأتي بعد ذلك الحكم العام عليها»¹⁸. كما تطرقت المصنفات العربية الحديثة المتخصصة إلى مسائل النقد الأدبي، وقضاياها في تحديدها الاصطلاحي له؛ نذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر؛ مسألة الأسبقية في المنجز نقديا وأدبيا؛ ف «غالبا ما يكون النقد - في مفهومه الحديث - لاحقا للنتاج الأدبي؛ لأنه تقويم لشيء سبق وجوده، ولكن النقد الخالق قد يدعو إلى نتاج جديد في سماته وخصائصه، فيسبق بالدعوة ما يدعو إليه من أدب، بعد إفادة وتمثيل للأعمال الأدبية، والتيارات الفكرية العالمية، ليوفق بدعوته بين الأدب ومطالبه الجديدة في العصر»¹⁹.

ومن المسائل أيضا الحوارية في الممارسة النقدية؛ وما تفيده من معاني التعالق، والقراءة، والمجادلة، والمساءلة؛ ف«ليس النقد "ميتالغة" (أي لغة حول اللغة) كلغة المعاجم، بل هو نشاط إبداعي مثله مثل الأدب، وإذا ما جاز القول بأن الأدب إبداع تركيب، فالنقد إبداع تحليلي، ولا غنى عن الحوار بين الخطابين، إذ لا يقوم نقد مبدع إلا بوجود أدب مبدع، ولا يتطور أدب مبدع إلا بوجود نقد مبدع هو الآخر»²⁰.

وفيما يتعلق بالبعد القرائي فإن «القراءة حوار مفتوح مع المقروء، وبما أن النقد قراءة، فهو إذن حوار مفتوح مع العمل المتناول، ومن هنا نخلص إلى أن القراءة النقدية الحقة للأدب هي علاقة الند بالند، وحوار بين خطاب نقدي يريد الكشف والتوضيح - بعيدا عن القوالب الجاهزة والأحكام المسبقة - وخطاب أدبي يريد أن يحيا، ويتبدى، ويتواصل»²¹.

أما عن النقد في ضوء خطاب المجادلة فإن «النقد الأدبي بمعناه الواسع هو ذلك الجدل، والجدل لا يكون إلا حيث التعارض بين الأنساق، التعارض أساسي أحيانا»²².

فالجدل مدعاة للحوار، والنقاش، والإفادة من الخبرات المتبادلة، وبالضد والنقيض تعرف الأفكار، وتتكشف المعاني، وتتجلى المقاصد.

تحديد مصطلح "نقد" في المعاجم الأدبية المتخصصة:

ورد مصطلح "نقد" وما يقابله في اللغة الأجنبية (CRITIQUE) في "المعجم الأدبي"؛ وجاء في تحديد معناه الاصطلاحي: «هو فن تحليل الآثار الأدبية، والتعرف إلى العناصر المكونة لها؛ للانتهاء إلى إصدار حكم يتعلق بمبلغها من الإجابة، وهو يصفها أيضا وصفا كاملا معنى ومبنى، ويتوقف عند المنابع البعيدة والمباشرة، والفكرة الرئيسية والمخطط، والصلة بين الأقسام، وميزات الأسلوب، وكل مركبات الآثار الأدبية»²³.

ولتقي ومصطلح "النقد الأدبي" في معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، الذي يبدو أكثر تخصصا منذ العتبة الأولى؛ ذلك أن مصطلح "النقد" دون "الأدبي" يتسم بالموسوعية؛ لحضوره في مختلف قطاعات المعرفة، بينما النقد الأدبي خاص خصوصية الممارسة الأدبية، ومن وجهة نظر "سعيد علوش": «يمكن إدراك (النقد) كمدرسة ذوق عند الانطباعيين، أو كنظرية للإنتاج الأدبي عند (ماشيري)؛ أي فنا وعلماء، ومن الملائم أن يصبح النقد علما، أو نظرية بالمعنى (الالتوسيري)، و(النقد) عند (بارت) يتوسط بين العلم والقراءة الذاتية المحنة، فالنقد يحتل مكانة وسيطة بين علم الأدب والقراءة، وهو يعطي لغة للكلمة التي يقرأها، ويعطي كلمة للغة الميثية التي وضع فيها العمل ليعالجه العلم، وتعتبر (الوظيفة النقدية) عند (ج.ل.بوري) عودة بالوعي إلى النظام الأيديولوجي الذي عليه أن يبقى بريئا حتى يحقق عالميته»²⁴.

أما "معجم المصطلحات الأدبية" فقد أتى على التحديد الاصطلاحي العام للنقد (CRITICISM)؛ من منظور أنه «تحليل وتقويم متعدد الجوانب مبني على إمعان الفكر...؛ فالنقد عملية وزن، وتقويم، وتحكم، والنقد السديد التقليدي يذكر الصفات الحسنة كما يذكر السيئة؛ أي الفضائل والأخطاء، ولا يستهدف المديح ولا الإدانة، بل يزن نواحي القصور ونواحي الامتياز، ثم يصدر حكما يستند إلى اعتبار وتمحيص»²⁵.

أما الرؤية الاصطلاحية المتخصصة للنقد فتقدمه بمعنى «فن تقويم الأعمال الفنية والأدبية، وتحليلها تحليلًا قائمًا على أساس علمي»²⁶، ولا يتسنى له ذلك إلا بـ «الفحص

العلمي للنصوص الأدبية من حيث مصدرها، وصحة نصها، وإنشائها، وصفاتها، وتاريخها»²⁷.

ولا يكتفي المعجم بهذا الطرح فحسب، بل يقترح تحديدا اصطلاحيا أكثر تفصيلا للنقد الأدبي (LITERARY CRITICISM) في محاولة توفيقية بين المتعدد والمختلف تعريفا في هذا الباب؛ يقول "إبراهيم فتحي": «مع اختلاف التعريفات التي عرف بها النقد الأدبي هناك عنصر مشترك بينها كلها هو: أنه مجموعة الأساليب المتبعة (مع اختلافها باختلاف النقاد) لفحص الآثار الأدبية، والمؤلفين القدامى والمحدثين؛ بقصد كشف الغامض، وتفسير النص الأدبي، والإدلاء بحكم عليه في ضوء مبادئ أو مناهج بحث يختص بها ناقد من النقاد»²⁸.

بينما يركز "المعجم المفصل في الأدب" في التحديد الاصطلاحي للنقد على نقد الأدب؛ أي البعد الإجرائي ومنهجية المعالجة النقدية للمدونات الأدبية؛ حيث وضّح محمد التونسي منطق هذا الاشتغال الوظيفي فقال: «نقد الأدب: تناوله، ودراسته، والنظر فيه، ومناقشة النص الأدبي، واستخلاص عناصر الجمال التي سما بها، وسمات القبح التي اتضع بها، ونقد الأدب: إبراز ما فيه من عيوب وما فيه من محاسن، ونقد الأدب: إشارة بإجادة المجيد وثلب للمقصر المسيء فالنقد هو العدل بالمشاهدة، والفحص لا بالأهواء والميول»²⁹، وأضاف فقال: «النقد الأدبي: هو تقييم النص، والحكم عليه أدبيا وفنيا مع مراعاة الأسلوب المتبع، على أن معايير الحكم تختلف من عصر إلى عصر، ومن ناقد إلى ناقد آخر»³⁰.

تتفق المعاجم الأدبية في طرح المفهوم الاصطلاحي للنقد الأدبي في الجزئية المعرفية المتعلقة بطبيعته كفن يختص بمحاورة الآثار الأدبية والفنية، من حيث مضامينها، وخصوصيات تشكيلها، ومصدره في ذلك الذوق، والنظر المتمعن، والرؤية العلمية المؤسسة، لينتهي أخيرا إلى الحكم عليها بالجمال أو القبح، وله في ذلك شروط ومعايير المعجمية النقدية المتخصصة:

لم يلتفت التأليف المعجمي العربي التراثي إلى مصطلحات النقد الأدبي التي كانت تصدر -في الغالب- ومصطلحات البلاغة من مشكاة واحدة؛ حيث «لم يؤلف في القديم معاجم لمصطلحات البلاغة، والنقد، والعروض إلا ما جاء في كتب هذه الفنون الثلاثة، أو

جاء عرضاً في كتب اللغة، وأصول الفقه، والتفسير، والأدب، وغيرها، أو جاء في كتب المصطلحات العامة؛ مثل: مفاتيح العلوم، والتعريفات، والكليات، وكشاف اصطلاحات الفنون، ونهد المعاصرون لوضع معاجم لمصطلحات البلاغة، والنقد، والعروض»³¹.

كثيرة هي السياقات التي أثارَت فيها كتب التراث البلاغي العربي مصطلحات النقد الأدبي، مثل الطبع، والصنعة، والفصاحة، والبلاغة، واللفظ، والمعنى، والنظم، ومقتضى الحال، والفحولة، والانتحال، والموازنة وغيرها، دون أن يختص مؤلف منها بالتحديد الاصطلاحي النقدي دون سواه من شتات المعرفتين النقدية والبلاغية العامة.

وسرعان ما نحت المعجمية العربية منى التخصص في معالجة المصطلح النقدي في زماننا، حيث ظهرت العديد من المدونات المعجمية في هذا الباب التي لا يسعها إلا أن تمثل إسهاماً محتشماً من حيث الكم في مقابل الإسهام المعجمي اللساني المتخصص؛ نذكر منها على قلتها:

- مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبيين، الشاهد البوشيخي، 1982م.
- المصطلح النقدي في نقد الشعر، إدريس الناقوري، 1982م.
- معجم مصطلحات النقد العربي القديم، أحمد مطلوب، 1989م.
- مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين، الشاهد البوشيخي، 1993م.
- دليل الناقد الأدبي، سعد البازعي، وميجان الرويلي، عام 2002م.

ونخص "معجم مصطلحات النقد العربي القديم" بالحديث في ما سيأتي من بيان لطريقة الوضع المعجمي المتخصص للمصطلح النقدي؛ وقد وقع اختيارنا على هذه المدونة تحديداً لأنها اختصت بالمصطلح النقدي عامة، فلم تتقيد بحضوره في الخطاب الشعري، وإن كان ذلك أكثر تخصصاً، ولم تجمع بينه وبين المصطلح البلاغي، كما أن صاحبها قد صرح منذ عتبة العنوان بالتصنيف المعجمي الذي انتهجه، فقد سماه معجماً.

طريقة الوضع في معجم "مصطلحات النقد العربي القديم":

حمل المصنف عنواناً رئيسياً: "معجم مصطلحات النقد العربي القديم"; وتوصيفاً فرعياً: (عربي - عربي)، في إحالة إلى أنه من المصنفات المعجمية أحادية اللغة، وهو من تألف فردي للدكتور أحمد مطلوب عضو المجمع العلمي العراقي، والأمين العام للهيئة العليا للعناية باللغة العربية، يقع المعجم في حدود (469) صفحة، وقد اشتمل على إضاءه (669) مصطلحاً نقدياً أدبياً في العرف النقدي الأدبي القديم، من إصدار وزارة الثقافة والإعلام العراقية في جزأين، في عام 1409هـ-1989م، وقد حقق إقبالا واسعا فلم يسبقه معجم في مصطلحات النقد العربي القديم.

تقديم الطبقات:

تضمن المعجم تقديماً للطبعة الثانية (وهي الطبعة الأولى لمكتبة لبنان ناشرون) يشير فيه صاحب المعجم إلى قيامه بتصحيحات لضبط بعض الهنات المطبعية التي وجدت في الطبعة الأولى لا أكثر ولا أقل؛ وهذا ما أكدّه قائلا: «ولم أجد ما يحتاج إلى تدقيق كبير؛ لأن طبعة بغداد كانت دقيقة، ولم أسع إلى البحث عمّا فات لإيماني بأنّ غيري أجدر بذلك، ولأنّي لا أريد أن أغيّر ما خطته يدي ليظل شاهداً على مرحلة مرتت بها، وأعوام ضقت فيها حلاوة التأليف والتصنيف وأنا في ظل حياة هائلة وادعة حيناً، ومصطخبة تموج بالأحداث حيناً آخر»³².

كما أشار إلى دواعي تأليفه المعجم؛ متمثلة أساساً في الإقبال الكبير لأهل الاختصاص على كتب النقد ترجمة وتأليفاً دون الالتفات إلى المدونات التراثية، خاصة وأنّ هناك مفاهيم كثيرة في العربية منها: ما استمر في الاستقرار، ومنها ما لحقه التغيير³³، وهذا ما يجعل المصطلح التراثي أصلاً لا بد من مراجعته في بناء الفهم المتكامل للمتغيرات من المفاهيم.

وفي تقديم الطبعة الأولى لمكتبة ناشرون لبنان؛ يوضح المنهج الذي اتبعه في وضع معجمه، متمثلاً في «ترتيب المصطلحات بحسب توالي حروفها، ليكون ميسراً لمن يبحث عن المصطلح، وكان المعنى اللغوي يسبق المعنى الاصطلاحي ليتضح سبيل الانتقال من المعنى الأول إلى المعنى الثاني، ولم يكن بدّ من التعرض لبعض مصطلحات العروض الكبيرة، وبعض عيوب القافية لصلتها بنقد الشعر، ومن الوقوف عند مصطلحات الأدب لإكمال الصورة، ومن ذكر بعض ما جاء في "معجم المصطلحات البلاغية وتطورها"; لأنها مشتركة

بين الفنين، ولا يصح إغفالها، وقد أريد للمعجم الجديد أن يكون مستغنيا بنفسه محققا للهدف المرسوم»³⁴.

وقد انتهى هذا التأليف المعجمي إلى معطيات في غاية الأهمية في مجال اختصاصه: تمثلت أساسا في³⁵:

- أصالة المصطلح النقدي العربي القديم.
- للمصطلح النقدي العربي القديم صيغ متعددة، فقد يكون اسما، أو مصدرا، لفظا واحدا، أو مركبا من أكثره.
- التداخل المعرفي: حيث يفيد المصطلح النقدي العربي القديم مفاهيم ذات صلة بعدة فنون.
- إفادته الدلالة الواحدة أحيانا، والدلالة المتعددة أحيانا أخرى.
- اختصاصه بالشعر، والنثر، وسائر فنونهما وأسااليهما.

المدخل المعرفي "المصطلح النقدي":

تضمن المعجم مدخلا معرفيا حمل عنوان "المصطلح النقدي" تطرق فيه أحمد مطلوب إلى بعض المباحث الأساسية: قبل الشروع في المعالجة المعجمية لمصطلحات النقد العربي القديم؛ تمثلت في الحديث عن المصطلح النقدي، تنويعها بأهمية المصطلح في خطاب المعرفة وتحصيله، مع وقفة تعريفية بلفظة "مصطلح"، أو اصطلاح"، وقد عاد في ذلك إلى تحديدات اللغويين قديما وحديثا؛ أمثال الشريف الجرجاني، وأبو البقاء الكفوي، والزبيدي، ومصطفى الشهباني، وعلي القاسمي، ثم استنتج شروط الاصطلاح في ضوء هذه التحديدات التي قدّمها بنصها مع الإحالة التوثيقية لها في هامش الصفحة³⁶، ثم تحدث عن اهتمامات العرب بالمصطلح، والبدايات الأولى لذلك مشيرا إلى جهودهم الأصيلة التي تعود إلى أيام المتكلمين وما تبعها من جهود إلى أيامه؛ حيث شهد البحث المصطلحي العربي تطورا واتساعا ملحوظا، كما نوّه بجهود المجامع العربية الحديثة في اقتراح قواعد عامة لوضع المصطلح³⁷.

وقد تطرق إلى طرح مشكلة مهمة جدا، ألا وهي محاولته إيجاد تفسير للعناية الكبيرة للمجامع اللغوية بالمصطلح الحضاري (في مختلف التخصصات) دون المصطلح النقدي، وقد ردّ الأمر إلى³⁸:

1. الكثرة التي يتسم بها المصطلح النقدي، وأن إمكانية العودة إلى الماضي لأخذه واردة ومتاحة للباحثين.
2. التأثير المتواضع للنقد في اللغة بمختلف اتجاهاتها مقارنة بالعلوم الحديثة، ونظرا لقلّة المصطلحين الأجني والمعرب مما لا يخلق مجالا للخشية من خطر محتمل.
3. أن السواد الأعظم في مصطلحات النقد قد تم التواضع عليه مبكرا وترسخ في التداول بين الناس.
4. أن النقد أقل اتصالا بالتقدم العلمي الذي يعيشه العالم، وأن متطلبات الحياة الجديدة تقتضي العناية بالعلوم، ولم يتسبب هذا الاعتقاد في تراجع العناية بالمصطلح النقدي فحسب بل وفي تعثر الدراسات الإنسانية في أحيان كثيرة.
- كما تحدث عن وضع المصطلح عند العرب، وأن أنواع الوضع لديهم لم تكن محددة، وإن كانت لا تخرج عن ثلاث طروحات³⁹:
- استحداث أسماء وإطلاقها على مسميات غير معروفة، وهو حال المتكلمين، والنحاة، وأصحاب العروض، والحساب.
- إطلاق أسماء قديمة على مسميات جديدة تشبها ومجازا، وهو حال ما جاء به الإسلام، وكذلك الفنون، والعلوم.
- التعريب، وذلك بنقل الاصطلاحات الأجنبية إلى اللغة العربية، وهذا مبحث معروف عند النحاة، وأهل اللغة.

مشكلات المصطلح النقدي:

مشكلة المصطلح النقدي عديدة؛ غير أنها تتفاوت في درجة الخطورة؛ إذ «يعد المصطلح بمثابة لغة داخل لغة إلا أنه يتميز عن لغة المتن بأنه لغة خاصة جدا، يعبر هو دون أن يقبل التأويل، وتنساق هي فقط في فلك ما يخصه من معرفة، يحدد المصطلح حيز المفهوم، وتعبّر هي عن مساحة الفهم، وانطلاقا من هذه الشخصية الصارمة التي فرضها المصطلح على كل المعارف تولدت عقدة المصطلح في الثقافة العربية»⁴⁰.

ومن أعقد المشكلات التي يعانيها الخطاب النقدي العربي عدم واحدية المصطلح لكون العناية بالمصطلح النقدي ما تزال محتشمة مقارنة بالمصطلح اللساني، ولعل من بين

الحلول الوجيهة لأزمة المصطلح النقدي الاجتهاد في وضع تصانيف معجمية تضبط تداخل الحقول الدلالية الخاصة بالمصطلحية النقدية.

وقد طرح صاحب المعجم هذه مشكلة، واقترح لها حلاً: مفاده أن «التخلص من هذه المشكلة المفتعلة أو الحقيقية يتطلب دراسة عميقة للمصطلحات، والعودة إلى مظاهرها للوقوف على معانيها ودلالاتها قبل إشاعتها في الدراسات الحديثة، ويقتضي ذلك وضع معجم نقدي؛ حيث يُسهم فيه المعجميون، والمؤلفون، والمترجمون، والأدباء، والنقاد»⁴¹.

إن المصطلحات مفاتيح العلوم، ولا يتأتى الفهم الصحيح للأنساق المؤسسة للخطاب النقدي، ولا تتضح معالم الرؤية النقدية المنهجية دون حل أزمة المصطلح النقدي؛ وهذا ما أكد عليه صاحب المعجم مرة أخرى حين قال: «إن الشكوى من "إشكالية المصطلح" ستظل ما دام المعجم النقدي الحديث بعيداً عن التحقيق، وسيظل الأدباء، والنقاد، والمؤلفون، والمترجمون في نقاش لا يوصل إلى السبيل القويم ما داموا لا يفكرون في مثل هذا العمل الجاد الذي يفتح الطريق أمامهم، ويجعلهم يصدرون في دراساتهم، وبحوثهم، وترجماتهم عن منهج موحد فيه الدقة ووضوح الرؤية، وقد تقف أمام المشروع مشكلات، وعقبات، ولكن الإصرار على العمل يذلل المصاعب، وما نظن أن ما قام به عالم في القديم يعجز عنه العلماء، والأدباء، والنقاد في العصر الحديث»⁴².

إن الفكاك من أزمة المصطلح النقدي لا يتأتى إلى التراكم الذي يضيف فيه اللاحق إلى ما جادت به قريحة السابق، لا أن يقاطعه وينطلق من نفسه، دون أصل يتدرج عنه في الوصول إلى ما وصل إليه، ولا بد من توحيد المنهج في المقاربة؛ شريطة أن يتحرى الدقة والوضوح.

مقترحات في وضع المعجم النقدي:

قدّم أحمد مطلوب جملة من المقترحات في وضع معجم جامع مانع للمصطلحات النقدية؛ حيث أتى على ذكرها في مدخل معجمه المذكور سلفاً؛ وقد توخى أخذها في الاعتبار، خاصة وأن التأليف المعجمي النقدي المتخصص ما يزال بكرة، وإن كانت المادة المصطلحية النقدية حاضرة في ثنايا الكتب، والدراسات الأكاديمية بشكل يستعصي على الحصر والإحاطة غالباً؛ فإن في عرضها قدراً من التشتت والتعقيم، يقتضي جمعها في معجم مستقل وفق الوضع المعجمي الآتي⁴³:

1. الرصد الدقيق للمصطلحات النقدية العربية رصدًا يقف على دلالاتها وما لحقها من تغيير على مر العصور، والأخذ بمتطلبات المعرفة النقدية الأدبية الحديثة، وما تحتاجه من زاد مصطلحي في تبليغ خطابها المعرفي.
 2. الجرد الدقيق لأهم المصنفات الأدبية والنقدية الحديثة، واستخلاص المصطلحات النقدية الواردة، وإجماع المصطلحي في الدلالة على المفاهيم المستحدثة.
 3. الجرد الدقيق لأهم المصنفات الأدبية النقدية الحديثة، بما في ذلك الكتب النقدية، والمعاجم المتخصصة خاصة معاجم المصطلحات الأدبية.
 4. الجرد الدقيق لأهم مصنفات الفلسفة، وعلي النفس والاجتماع، والفنون، واستخلاص ما اتصل منها من مصطلحات بالنقد الأدبي، وهي ضرورة يملها مبدأ تداخل المعارف الإنسانية.
 5. الجرد الدقيق لأهم مصنفات الأدب، والنقد، والترجمة؛ حيث تستمد أهميتها من كونها قد عمدت إلى ترجمة الكثير من المصطلحات النقدية الهامة التي تصلح مادة في وضع المعجم النقدي المتخصص، مع ضرورة مراجعة ما يحتاج منها إلى ذلك.
 6. الإفادة من الموسوعات الأدبية الأجنبية في لغتها الأصلية خاصة موسوعة النقد الأدبي.
 7. الوقوف على الضبط المصطلحي لغة ودلالة في المعاجم الأجنبية، وقد مثل لذلك بمعجم أكسفورد.
 8. تصنيف المادة المعجمية إلى ما هو تراث قديم، وما هو فكر جديد حسب حروف المصطلح، وهي طريق المتبع في وضع معاجم المصطلحات.
 9. الحرص على التعريف الوافي للمصطلح، وقوفا على المختلف في تحديده من المذاهب، والتيارات، وغيرها، والعناية بالمقابل الأجنبي من باب الاستفادة منه ترجمة وتأليفا، فضلا عن تحري الكتابة الموحدة أسلوبا ومنهجًا، مع مراعاة الدقة العلمية، والتحديث المستمر للمادة المعجمية، باقتراح إضافات في ضوء مواكبة الجديد في الحياة النقدية والأدبية.
- وقد اختتم هذا المدخل المعرفي بثبت توثيقي وسمه: "مصادر المصطلح النقدي" تنوع في طبيعته؛ حيث شمل المعاجم التراثية؛ مثل: "تاج العروس" للزبيدي، والمعاجم

الحديثة؛ مثل: "معجم المصطلحات البلاغية وتطورها" لصاحب المعجم، والكتب التراثية؛ مثل: "البيان والتبيين" للجاحظ، والكتب العربية الحديثة؛ مثل: "حركة التعريب في العراق" لصاحب المعجم، والكتب المترجمة؛ مثل: "نظرية الأدب" لأوستن وارن ورينيه ويليك، وقد بلغ عدد المصنفات في هذا الثب (28) مصنفا.

أما عن المعالجة المعجمية للمصطلح النقدي في متن المعجم فقد جاء في تقديمه مصطلح الابتداء، ما ذكره صاحب لسان العرب في مادة (بدع): «بدع الشيء يبتدعه بدعا، وابتدعه: أنشأه وبدأه، وفلان بدع في هذا الأمر؛ أي: أول لم يسبقه أحد»، وفي التحديد الاصطلاحي: «الابتداء هو الإتيان بالجديد الذي لم يُسمع، وهو ممّا يصبو إليه القلب والطرف» (عن زهر الآداب ج 1، ص 7)⁴⁴.

وبعد عرض المصطلحات النقدية بالترتيب تأتي مصادر المعجم ككل في حدود (10 صفحات)، في ثب مستقل، مرتبة ترتيبا ألف بائيا كالآتي: عنوان الكتاب، المؤلف، المحقق، الجزء، الطبع، مكان النشر، بلد النشر، سنة النشر، ويأتي ذكرها في حدود الحاضر توثيقا⁴⁵، ثم مسرد بالمصطلحات النقدية يقع في حدود (9 صفحات)، مع الإشارة إلى مكان تواجدها في متن المعجم⁴⁶، وفهرس للمحتويات في حدود صفحتين⁴⁷.

خلاصة:

تعد المدونة التي اشتغلنا عليها منجزا قيّما، وفريدا من نوعه في التأليف المعجمي النقدي، ودعوة استفزازية صريحة للنقاد قصد تحقيق العطاء المعجمي العربي في هذا المجال الذي على قدر حاجتنا الماسة إليه إلا أنه ما يزال يفتقر إلى مشاريع جادة في الإنجاز، الأمر الذي من شأنه تقديم حلول ربما تكون جذرية لما يعانيه الخطاب النقدي العربي الحديث والمعاصر من خلل في الفهم، وتعتيم في التصور، وضبابية في الممارستين التنظيرية والإجرائية.

الهوامش:

¹ - إبراهيم بن مراد، المعجم العلمي العربي المختص حتى منتصف القرن الحادي عشر الهجري، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1993، ص 6.

- ² - المرجع نفسه، ص 6.
- ³ - جمعية المعجمية العربية بتونس، في المعجمية العربية المعاصرة، وقائع ندوة ماثوية أحمد فارس الشدياق ويطرس البستاني ورينحارت دوزي 15-16-17 أفريل 1986، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط 1، 1407هـ-1987م، ص 254.
- ⁴ - دريزة سقال، نشأة المعاجم العربية وتطورها (معاجم المعاني - معاجم الألفاظ)، دار الصداقة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط 1، 1995، ص 10-11.
- ⁵ - يسرى عبد الغني عبد الله، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط 1، 1411هـ-1991م، ص 57.
- ⁶ - المرجع نفسه، ص 57.
- ⁷ - حاج هني محمد، التأليف المعجمي التراثي المتخصص، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ع 22، جوان 2015، ص 146.
- ⁸ - عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 2، 1414هـ-1994م، ص 89.
- ⁹ - علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 2، 1411هـ-1991م، ص 3.
- ¹⁰ - كامل المهندس ومجدي وهبة، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ط 2، 1984، ص 372-373.
- ¹¹ - أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، العراق، 1427هـ-2006م، ص 7.
- ¹² - المرجع نفسه، ص 51.
- ¹³ - أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، البيان والتبيين، ج 1، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع، بالقاهرة، مصر، ط 7، 1418هـ/1998م، ص 139.
- ¹⁴ - ابن منظور (الأفريقي المصري أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، المجلد 3، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ت.ط)، ص 425-426.
- ^{*} - (ج): مختصر الجمع.
- ¹⁵ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، جمهورية مصر العربية، ط 4، 1425هـ-2004م، ص 944.
- ¹⁶ - محمد حسن عبد الله، مداخل النقد الأدبي الحديث، الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2005، المملكة العربية السعودية، ص 14-15.
- ¹⁷ - ينظر: المرجع نفسه، ص 14-15.

- ¹⁸ - محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، أكتوبر 1997، القاهرة، مصر، ص 9.
- ¹⁹ - المرجع نفسه، ص 10.
- ²⁰ - تأليف مجموعة من الكتاب، مدخل إلى مناهج النقد الأدبي، ترجمة د. رضوان ظاظا، مراجعة د. المنصف الشنوفي، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، رقم 221، مايو 1997، ص 6.
- ²¹ - المرجع نفسه، ص 6.
- ²² - مصطفى ناصف، النقد العربي نحو نظرية ثانية، عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، رقم 255، مارس 2000، ص 9.
- ²³ - جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط2، كانون الثاني يناير 1984، ص 283.
- ²⁴ - سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، دار الكتاب اللبناني بيروت، سوشيريس الدار البيضاء، ط1، 1405 هـ-1985 م، ص 216. مادة 652.
- ²⁵ - إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية، المؤسسة العربية للناشرين المتحدين، طبع التعااضدية العمالية للطباعة والنشر، صفاقس، تونس، 1986، ص 390.
- ²⁶ - المرجع نفسه، ص 417.
- ²⁷ - المرجع نفسه، ص 417.
- ²⁸ - المرجع نفسه، ص 417.
- ²⁹ - محمد التونسي، المعجم المفصل في الأدب، ج1، ط2، 1419 هـ-1999 م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص 864.
- ³⁰ - المرجع نفسه، ص 864.
- ³¹ - أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، مرجع سابق، ص 55.
- ³² - أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم (عربي - عربي)، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط1، 2001، ص هـ.
- ³³ - المرجع نفسه، ص هـ.
- ³⁴ - المرجع نفسه، ص ز.
- ³⁵ - المرجع نفسه، ص ز-ح.
- ³⁶ - ينظر: المرجع نفسه، ص 1.
- ³⁷ - ينظر: المرجع نفسه، ص 2-3.
- ³⁸ - ينظر: المرجع نفسه، ص 4.
- ³⁹ - ينظر: المرجع نفسه، ص 6.

-
- ⁴⁰ - عبد الحميد ختالة، تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة والتعريب والبحث في الجذر الفلسفي، مجلة مقاليد، جامعة ورقلة، الجزائر، ع2، ديسمبر 2011، ص 122.
- ⁴¹ - أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي القديم (عربي - عربي)، مرجع سابق، ص 11.
- ⁴² - المرجع نفسه، ص 13.
- ⁴³ - ينظر: المرجع نفسه، ص 11-12-13.
- ⁴⁴ - ينظر: المرجع نفسه، ص 29.
- ⁴⁵ - ينظر: المرجع نفسه، ص 449.
- ⁴⁶ - ينظر: المرجع نفسه، ص 459.
- ⁴⁷ - ينظر: أحمد المرجع نفسه، ص 468.